

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التدريس هو برنامج فيه تعامل إيجابي بين المعلم و الطلاب لنيل اهداف التدريس المقررة. و من العوامل المساعدة لإختراع التدريس تدريسا فعّالاً هو اختيار طريقة التدريس و تقريرها السديد لأنّ الطريقة استراتيجية نظامية تسهّل تنفيذ البرامج لنيل اهداف التدريس المقررة.^١

إنّ طريقة التدريس في مرحلة التخطيط هي تتصل بخطوات إيصال المواد و ليس هناك تعارض بين الخطوات و المناهج.^٢ الطريقة جزء من اجزاء التدريس المهمة المساعدة في نجاح عملية التدريس لان لها فائدة في تسهيل عملية التدريس في تطبيق تدريس اللغة العربية. تتضمن عملية تدريس اللغة العربية أربع مهارات فيها مهارة الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. في الحقيقة، ينبغي على الطلاب لكفائة تلك المهارات. أما مهارة الكلام فهي أفضل المهارات في تدريس اللغة العربية لان حقيقة اللغة نشاط شفوي أو كلام. و أما الكتابة فهي شكل ثانوي من أشكال اللغة. وعبارة أخرى، إن اللغة كلام و ما الكتابة إلا تمثيل جزئي للكلام.^٣ فلذلك كفائة اللغوية عند الطلاب في تعلم اللغة يستطيع الطلاب

^١ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), 56

^٢ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), 168

^٣ محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية الطبعة الأولى (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ١٦

استعمال اللغة المعلمة استطاعة جيدة وليس هناك يستطيع من القواعد المعلمة فقد؛ لنيل كفاءة مهارة الكلام كان المعلم يستخدم الطريقة المباشرة في تدريسها.

قد عرفنا للطريقة المباشرة ارادة للطلاب أن في عملية التدريس يستعمل الطلاب مباشرة اللغة العربية كمثل الأطفال يتعلمون لغة امهم.° في تطبيقها تفضل هذه الطريقة تدريس اللغة في مهارة الكلام. رغم أن المادة قراءة فيعلمها المعلم باللسان. تفضل الطريقة المباشرة التدريب للتكلم بعد من عملية الإستماع باللغة الأجنبية المستعملة.

أما مادة اللغة العربية فجنس مادة من أجناس المواد التي قد أعطيت لجميع طلاب الجامعة الإسلامية اما جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية اما جامعة ديفونجارا الإسلامية تولونج أجونج حوالي ثلاث مراحل لأنها مواد من الإختصاص الأساسي. يعطى المعلم مادة اللغة العربية منذ المرحلة الأولى إلى ثلاث مراحل ليجهزهم مواجهة تطور العلوم والتكنولوجيا. من الناحية العلمية, مادة اللغة العربية فائدة كثيرة وأحد منها كأساس لفهمية كثير العلوم من ناحية المراجع العربية تجهيزا لهم ليدرسوا ويطوروا علومهم في شعبتهم. ولا سيما للطلاب في التربية الإسلامية هم مرشحون على معلمي دين الإسلام الذين يجب عليهم كفاءة في دين الإسلام اي دين يتصل باللغة العربية دائما لأن مصدره القران والحديث وأما اللغة العربية فهي مفتاح لفهمهما.

⁴ محمد علي الخولي. أساليب ... ,177

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,...60

قال نانا سوجانا في عملية التدريس أهمية لاختراع فعالية وفعالية الطلاب حتى تحصل على اتصال واضح بين المعلم والطلاب او بين الطلاب والطلاب الاخرين. اذا هذا الأمر مخترع كان الفصل في حالة معيشة و الطلاب يصورون فعالية وحالة التدريس مرتبة.

اذا نظرنا حقيقة في الموقع وجدت الطلاب يشعرون مشبعا مرارا في الفصل وأحيانا حالة الفصل ضوضاء وبعض منهم يتكلمون مع الاصدقاء لا يستمعون الدروس ولا يهتمواها وغيرها. كانت أسباب من هذا الأمر أحد منها من اختيار الطريقة غير مناسبة وعملية التدريس ميل اطّراد النغم حتى لا يسر ولا يدفع الطلاب لاهتمام التدريس.

كما قال بعض التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية في منطقة ريجوتانجان أنهم لا يهتمون الدروس مرارا ولكن عكسها يتكلمون الأشياء مع الأصدقاء في فصلهم بل يبحثون الأسباب بالإستئذان إلى الورا لكي يستطيعوا ان لا يتبعوا الدروس, هم يشعرون مشبعا بالتدريس الذي يعمله المعلم باستماع قراءته او الترجمة.^٦ وبالأحيان تواجه الحالة من الطلاب في الجامعة يفضلون عمل الهاتف ويجلسون في الورا لكي يستطيعوا العمل بالشبكة الدولية ولا يهتمون تدرسا اهتماما جيدا في الفصل.^٧

يجعل اختيار طريقة تدريس اللغة العربية المناسبة طلابا ناشطا في دراسهم ويسهلهم لنيل كفاءة باللغة. لكن في الحقيقة قد يتعلم الطلاب مدة سنوات منذ في المدرسة الابتدائية حتى الجامعة مازال كثير منهم يصعبون لتطبيقها ولاستعمالها في الكلام. بل تواجه هذه الحديثة

⁶ Wawancara dengan Habib Falahudin (peserta didik) di MTs Rejotangan, 02 Oktober 2014

⁷ Observasi pada saat pembelajaran di IAIN Tulungagung, Nopember 2014

أيضا للطلاب في شعبة اللغة العربية الذين يتعلمون العربية كل يوم وكل وقت مازال بعض منهم يشعرون صعبا لاستعمالها.

يدل ذلك الامر اذا يختار المعلم طريقة التدريس غير مناسبة فعملية التدريس تصور غير فعّال. وكذلك عكسه اذا يختار المعلم طريقة التدريس المناسبة فيسبب الطلاب فعّاليا وناشطا لاتباع التدريس. من ذلك كانت حالة التدريس فعّالية ويصور الطلاب موضوع التعلم لتطور امكانياتهم لان الطلاب ليس كمثل الكوب الملقى الذي يسعد بمملوء الماء كنظرية تابولاراسا.

جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وجامعة ديفونجارا الإسلامية هما الجامعتان الإسلاميتان في تولونج أجونج. هما مرغوبتان في الطلاب, كثير من متخرجي المدرسة يفضلون التحاق فيهما. يزيد كل سنة عدد الطلبة فيهما. ويفضل بعضهم التحاق في شعبة التربية الإسلامية فلذلك لهما أكثر الطلاب في هذه الشعبة. جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية هي الجامعة الإسلامية الوحيدة بحالة الحكومة بأربع كليات أحد منها كلية التربية فيه شعبة التربية الإسلامية التي فيها أكثر الطلاب كل سنة بعدد عشرة فصول هذه السنة. هذه هي حجة أن شعبة التربية الإسلامية مرغوبة في الطلبة. أما جامعة ديفونجارا الإسلامية هي الجامعة الإسلامية بالحالة العربية لكن عندها كثير تشعب اما داخل تولونج أجونج اما خارج تولونج أجونج. كثير منهم يفضلون في شعبة التربية الإسلامية أيضا وهناك فصل خاص للطلاب بمنحة الدراسية في شعبة التربية الإسلامية.

في كلية التربية, تعدّ هتان الجامعتان المرشحين على المعلمين المحترفين في دين الإسلام, لذلك فعليهم كفاءة اللغة العربية لأنهما اتصال قوي لأساس فهم دين الإسلام. لحصول المرشحين على المعلمين الجودة في كفاءة اللغوية خاصة في الكلام, ينبغي على المعلمين في الجامعة يعطون الامثلة لاختراع تدريساً فعالياً, ابداعياً ومحبوباً عند الطلاب. في هذا الحال يستخدم معلموا اللغة العربية في جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وجامعة ديفونججارا الإسلامية الطريقة المباشرة في مادة اللغة العربية منها تساعد الطلاب لترقية كفاءتهم في اللغة العربية خاصة في الكلام. فلذلك شعرت الباحثة في حاجة إلى البحث في استخدام الطريقة المباشرة لمادة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في شعبة التربية الإسلامية في جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وجامعة ديفونججارا الإسلامية.

ب. مسائل البحث

1. كيف كان تخطيط الطريقة المباشرة في مادة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في شعبة

التربية الإسلامية بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وجامعة ديفونججارا الإسلامية

تولونج أجونج

٢. كيف كان تطبيق تلك الطريقة في مادة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في شعبة التربية

الإسلامية في كلتا الجامعتين

٣. كيف كان التقويم على تلك الطريقة في مادة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في شعبة

التربية الإسلامية في كلتا الجامعتين

ج. أهداف البحث

١. معرفة تخطيط الطريقة المباشرة في مادة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في شعبة التربية

الإسلامية بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وجامعة ديفونجارا الإسلامية

٢. شرح تطبيق تلك الطريقة في مادة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في شعبة التربية

الإسلامية في كلتا الجامعتين

٣. شرح التقويم على تلك الطريقة في مادة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في شعبة التربية

الإسلامية في كلتا الجامعتين

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

ترجوا الباحثة هذه رسالة الماجستير مفيدة لتنمية المعلومات وأفضل منها لتكثير

نظريات تدريس اللغة العربية التي تتعلق بترقية مهارة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة.

سوى ذلك ترجوا الباحثة هذه رسالة الماجستير لزيادة المراجع والوثائق في جامعة تولونج

أجونج الإسلامية الحكومية

٢. الفائدة التطبيقية

(أ) مدير الجامعة

ترجوا الباحثة هذه رسالة الماجستير مفيدة لمدير الجامعة ليكون دخولا له في تقرير

الحكمة والمنهج الدراسي في جميع كليات الجامعة.

(ب) مدير مركز اللغة

ترجوا الباحثة هذه رسالة الماجستير مفيدة لمدير مركز اللغة ليكون طريقة نمط

لكتابة المادة اللغوية المناسبة بحالة الطلاب و احتياجاتهم في زمان حاضر لجميع

الشعبات في الجامعة.

(ج) لمعلمي اللغة العربية

صار هذه رسالة الماجستير مفيدة للمعلمين ابتكارا و مصدرا لدخول في عملية

تعليمهم لتقديم المادة اللغة العربية مناسبة بكونهم باستخدام الطريقة المباشرة ليكون

الطلاب عمليا وفعاليا في ترقية مهارة الكلام.

(د) للباحث القادم

ترجوا الباحثة هذه رسالة الماجستير ان يكون طريقة نمط للباحث القادم لملاحظة

عميقة او للإثبات لكي زيادة إكتشاف البحوث العلمية الجديدة.

هـ. توضيح المصطلحات

لابتعاد القارئ عن رأي خطأ في فهم رسالة الماجستير "استخدام الطريقة المباشرة في

مادة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام (دراسة متعددة الأحداث في شعبة التربية الإسلامية

بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وجامعة ديفونجارا الإسلامية للعام الدراسي

(٢٠١٤-٢٠١٥) ف تعيين الباحثة تعيينا نظريا وعمليا كما يلي:

١. التوضيح النظري

أ) استخدام الطريقة المباشرة

الكلمة "استخدام" مصدر من استخدم - يستخدم, يتكون من كلمة خدم

بزيادة همزة الوصل والسين والتأ لا تباع وزن استفعال يملك المعنى لطلب الفعل^٨, فلذلك

استخدام الطريقة المباشرة بمعنى طلب منها الخدمة بكلمة اخرى استخدام بمعنى عملية

استعمال الشيء.

الطريقة المباشرة هي إحدى الطريقة من طرق تدريس اللغة العربية. الطريقة

المباشرة طريقة تتم بها تعلم اللغة الثانية تتماثل مع الطريقة التي تعلم الفرد بها لغته

الأولى^٩. تعلم اللغة العربية صورة مماثلة لتعلم اللغة الأولى, يتعلم الطلاب اللغة عن

طريق الربط المباشر بين الأشياء وما يطلق عليها من أسماء أى بين الاسم والمسمى.

إذا, استخدام الطريقة المباشرة هو عملية التدريس لمادة اللغة العربية باختيار

معلم اللغة أن يستخدم الطريقة بالطريقة المباشرة التي تعلم اللغة العربية تتماثل مع

الطريقة التي تعلم الفرد بها لغته الأولى.

ب) مهارة الكلام

^٨ محمد معصوم بن علي, الأمثلة التصريفية للمدارس السلفية السافعية, (سورابايا: شركة مكتبة و مطبعة سالم نيهان و أولاده, ١٩٦٥).

^٩ رشدي أحمد طعيمة, المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الجزء الأول (مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٦), ٣٦٠.

مهارة الكلام إحدى من مهارات اللغوية. مهارة الكلام هي كفاءة تعتبر عن

الأصوات أو الكلمات لتشخيص الفكرة و الرأي و الإرادة و الشعور إلى المخاطب.¹⁰

٢. التوضيح التطبيقي

بنسبة توضيح الاصطلاحات في السابق, أن قصد الموضوع "استخدام الطريقة

المباشرة في مادة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام (دراسة متعددة الأحداث في شعبة التربية

الإسلامية بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وجامعة ديفونجارا الإسلامية تولونج

أجونج للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥) "هو عملية التدريس لمادة اللغة العربية لطلاب

شعبة التربية الإسلامية باستخدام الطريقة المباشرة لترقية كفاءتهم في كلام باللغة العربية التي

يجدها المحاضر من كفاءة الطلاب في الإجابة والتعبير والإيضاح من جميع المواد المقدمة".

و. تنظيم البحث

تنظيم البحث من هذه رسالة الماجستير تنقسم إلى ثلاثة أقسام فهي القسم الأول

والقسم الرئيسي والقسم النهائي.

القسم الأول هو قسم لافتتاح البحث ويوصل القارئ إلى صورة البحث العامة فيه.

هذا القسم يحتوي على الأمور الرسمية التي تتكون من صفحة الغلاف الأمامي و صفحة العنوان

و صفحة الموافقة و صفحة التصديق والشعار والاهداء وكلمة التقديم وفهرس و دفتر الجداول

و دفتر الملحقات والملخص.

¹⁰ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahas Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 155

القسم الرئيسي هو قسم يدل على جميع البحث الذى يكون ستة اقسام. القسم الاول فيه يشرح اسباب عمل البحث من خلفية البحث ومسائله واغراضه وفائدته وتوضيح المصطلحات وتنظيم البحث. القسم الثانى يدل على النظريات المناسبة بالبحث اما فائدتها فتعطى الصور الاولى للباحثة قبل ان تعمل عملية البحث فى الموقع ولو حين فى تطبيقه لا بد على الباحثة لتتركها لان غرض البحث الوصفى لا يفتش الافتراضية. كان القسم الثانى تتكون من شرح طريقة تدريس اللغة العربية وطريقة المباشرة ومهارة الكلام وترقية مهارة الكلام بالطريقة المباشرة والبحوث السابقة المناسبة. القسم الثالث هو قسم يدل على منهج البحث. فيه يشرح الأشياء تملك العلاقة بمنهج البحث بنظر الى عنوان البحث. فلذلك القسم الثالث ان يكون اساسا لعملية البحث جميعها. القسم الثالث يحتوى على اعداد البحث ومكان البحث وحضور البحث و مصادر البيانات وطريقة جمعها وتحليلها وتفتيش صحتها. القسم الرابع هو قسم يدل على شرح البيانات واكتشاف البحث. فى هذا القسم تقدم الباحثة بجميع البيانات المحسولة منذ اول البحث حتى نهايته. هنا تشرحها الباحثة من كل الشعبة مع اكتشافهما. القسم الخامس هو قسم يدل على ان يبحث نتيجة البحث. فى هذا القسم تحلل الباحثة البيانات من كل الشعبة بتحليل الحالة الفردية ثم تحللها بتحليل عبر الحالة. القسم السادس هو قسم يدل على الاستنتاج و الاقتراحات, فلذلك يسمى هذا القسم بقسم لاختتام البحث.

القسم النهائى قسم اخير لتكميل كتابة رسالة الماجستير الذى تتكون من المراجع

وملحقات وسيرة الحياة.

هكذا تنظيم البحث من رسالة الماجستير تحت العنوان استخدام الطريقة المباشرة في مادة اللغة العربية لترقية مهارة الكلام (دراسة متعددة الأحداث في شعبة التربية الإسلامية بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وجامعة ديفونجارا الإسلامية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥)"